

## تربية الطفولة المبكرة على أساس المعهد الإسلامي

Yusuf Ali Tantowi\*, Syihabuddin, Hilman Taufiq A.

Universitas Pendidikan Indonesia, Indonesia

\*E-mail: [yusuf\\_tantowi@upi.edu](mailto:yusuf_tantowi@upi.edu)

**Abstrak.** Usia dini merupakan masa yang sangat penting sebagai landasan karakter bagi manusia, semua instrumen utama manusia terbentuk dari kecerdasan hingga perkembangan psikis, sehingga masa ini disebut dengan masa keemasan. Raudatul Athfal Nurul Ansor Bandung merupakan salah satu PAUD yang memiliki keunikan dalam pembelajaran, karena berbasis Pesantren. harus memiliki kekhasan dalam pembentukan karakter religius. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pendidikan anak usia dini RA, agar dapat menginspirasi institusi lain dalam pengembangan pendidikan anak usia dini. Pendekatan yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan teknik yang digunakan dalam pengumpulan data, yaitu: 1) teknik observasi, 2) teknik wawancara, dan 3) teknik dokumentasi. Hasil akhir dari program ini dapat dikatakan cukup berhasil walaupun belum optimal. Salah satunya karena beberapa siswa masih belum menguasai materi sesuai target yang telah ditetapkan oleh sekolah.

**Kata Kunci:** Pesantren, PAUD, Pendidikan, Raudatul Athfal.

**المخلص.** العمر المبكر هو عصر مهم كأساس الشخصية للناس. تتشكل كل الأدوات البشرية الرئيسية من الذكاء إلى القدرة النفسية ، ولذلك تسمى هذا العصر بالعصر الذهبي. روضة الأطفال نور الأنصار باندونج هي إحدى مؤسسات التربية للعلم المبكر التي تملك إمتيازاً في تربيتها ، لأنها تتأسس تربيتها على المعهد الإسلامي. طبعاً ، لها إمتياز في صناع الشخصية الدينية. يهدف هذا البحث إلي معرفة تربية الأطفال المبكرة في تلك المؤسسة ، لتكون أن تلهم المؤسسات الأخرى في تطوّر تربية المبكر. النهج المستخدم هو الوصفي النوعي مع طريقة جمع البيانات ، وهي: (1) الملاحظة ، (2) المقابلة ، و (3) التوثيق. ونتيجة البحث هي أن البرنامج في روضة الأطفال ناجحة، وإن لم تكن تماماً. لأنّ بعض التلاميذ ما زالوا لم يتقنوا المادة وفقاً للأهداف التي حددها المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** المعهد الإسلامي ، تربية الأطفال المبكر ، تربية ، روضة الأطفال.

### التمهيد

هذا اليوم ، حقائق حالة الأطفال تثير القلق. تأثير الأطفال كثيرا بالإنترنت والعنف الجنسي والأخلاق السيئة والبيئة غير الداعمة. كأنها لا تدعم تطوّر أخلاق الأطفال جيدا. حالات العنف والفحشة التي كانت مطابقة للبلغيين تدخل إلى الأطفال الآن. وفقا لبيانات SIMPONI PPA في 1 يناير إلى 19 يونيو 2020 قد كانت 3087 حالات العنف للأطفال ، ومنها 852 عنفا بدنياً و768 عنفا نفسية و1848 عنفا جنسياً، وهذه البيانات عالية (kemenpppa.go.id).

وهذا يثبت أن التربية في مرحلة الطفولة المبكرة لها دور مهم لتطور وتنمية الأطفال. خاصة في فترة العصر الذهبي. تسمى أيضاً أن هذه الفترة هي مفتاح نجاح الوالدين في توفير التربية الأولى لأطفالهم. كثير من النظرية والبيانات الموجودة تبين أن الفترة الذهبية في العصر المبكر تتطور جميع إمكانات الأطفال بشكل أسرع. بعض الفكرة للأطفال المبكرة هي فترة الاستكشاف، وفترة التحديد، والفترة الحساسة، وفترة اللعب، وفترة العصيان الأول (وياني وبرماوي، 2012، ص 33).

العمر المبكر هو الفرصة الذهبية للأطفال للتعلم. ولذلك ، يجب إستغلال هذه الفرصة للتعلم للأطفال لأن فضولهم في ذروته. لا يوجد عمر لاحق يثير الفضول أكثر من هذا العمر. لا يركز توجيه التعلم في مرحلة الأطفال المبكرة على الإنجاز. ولكن توجيهه يحتاج إلى أن يكون أكثر توجهاً نحو تطور الشخصية ، مثل المواقف والاهتمام بالتعلم والإمكانات والقدرات الأساسية المختلفة (مولاسا ، 2012 ، ص 34). تكون البيئة من العناصر المهمة المؤثرة على تنمية الأطفال. يشد تصميم البيئة بطريقة خاصة يمكنها تطوير وإتمام ما يحمله الأطفال منذ

ولادته. يمكن أن يعمل التصميم في المنزل أو المدرسة أو أي مكان. (يوس ، 2011 ، ص 19). يحدث نمو الأطفال وتطورهم في هذه الفترة بسرعة وسيكون عاملاً محددًا لصفات أو شخصية الأطفال في مرحلة البلوغ. دور الوالدين كمعلمين أولاً وقبل كل شيء مهم جداً لتحقيق أقصى استفادة من هذه الفترة ، ولا يمكن لأي شخص استبداله. إذا لم يتم استخدام هذه الفترة صحيحاً، فضاعت الفرصة الذهبية في هذه الفترة.

يميل الأطفال الذين ينشأون في أسرة وبيئة متناغمة إلى أن يكونوا أطفالاً صالحين. في هذه الأثناء ، الأطفال الذين ينشأون في أسرة وبيئة سيئة ، سيكون أيضاً أشخاصاً سيئين. وهنا موقف أهمية الأسرة والبيئة في تكوين شخصية الأطفال. وفقا لهذا ، يذكر الله سبحانه وتعالى الوالدين أن يدعوا دائماً لأطفالهم ليكونوا قرّة العين (ناصر وخلدة ، 2013 ، ص 22-23).

كما قال تعالى : **وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا** (سورة الفرقان (25) آية (74)). توضح تلك الآية أن في الأسرة الوالدين والأولاد يجب أن تكون لها علاقة متناغمة وأن تخلق بيئة الأسرة متديّنة. دور الأسرة ، وخاصة الوالدين ، هو تربية أطفالهم ليكونوا أطفالاً مخلصين وأتقياء ، بحيث يكون أطفالهم قرّة العين لوالديهم. على عكس أمل غالبية الوالدين أن يكون لديهم أطفال يمكن أن يكونوا قرّة العين.

كمحاولة لحل مشكلة الأخلاق في العمر المبكر ، أحد حلولها هو تعليم أخلاق الأطفال في المؤسسات التعليمية ، إما الرسمية أو غير الرسمية. تجب على المؤسسة التعليمية أن تكون أكثر جدية في صناع أخلاق الأطفال ابتداءً منذ سن المبكر. إحدى المؤسسات التعليمية غير الرسمية التي تركز على التربية الدينية هي المعهد الإسلامي.

وفقاً لرضوان ناصر (2010 ، ص 80) أن المعهد الإسلامي هي مؤسسات دينية توفر التعليم والتربية وتطوير العلم الدينية الإسلامية ونشرها. بجانب ذلك ، يملك المعهد الإسلامي دوراً أيضاً ، خاصة كمؤسسات تعليمية. وأدوار أخرى هي مؤسسات التنمية الدينية والعلوم والتدريب وتنمية المجتمع ، وفي نفس الوقت تصبح عقدة ثقافية. لإجابة المشكلات المذكورة سابقاً ، يمكن المعهد الإسلامي أن يكون بديلاً لخلق بيئة مريحة كشرط الأطفال لمواجهة العصر المستقبل. ومن المعاهد التي تقدم التوجيه الديني للأطفال المبكرة هي معهد نور الأنصار الإسلامي كمؤسسات تقوم منذ 1984 م ، ويثق بها المجتمع لاكتساب العلوم الدينية. يملك معهد نور الأنصار الإسلامي مقرها الخاص وهو أن الطلاب في هذا المعهد ليسوا فقط من المقيمين ولكن هناك طلاب ليسوا مقيمين أيضاً أو مصطلحه "ngalong". وبجانب ذلك أن الطلاب ليسوا فقط من المراهقين والبالغين ، ولكن هذا المعهد لديه طلاب في فئة الأطفال المبكرة الذين عمرهم من 4 إلى 6 سنوات. في هذا المعهد ، يتم رعاية الأطفال المبكرة تحت رعاية مؤسسة شبه رسمية تسمى روضة الأطفال أو RA. شيء فريد تماماً في روضة الأطفال نور الأنصار هو أن هؤلاء الطلاب الصغار ليسوا مدعويين فقط للعب ، ولكن يتم تعريف الطلاب أيضاً على مواد المعهد بهدف أن يكونوا قادرين على زيادة قيم الشخصية الجيدة لدى الطلاب الصغار. بناء على ذلك ، نهتم بإجراء مزيد من التحليل في تأثير تربية الأطفال المبكرة على أساس المعهد الإسلامي. لتوضيح أهميته ، يغطي تركيز هذا البحث عملية تعلم الأطفال المبكرة على أساس المعهد الإسلامي وتعليمه في روضة الأطفال نور الأنصار ، وحصولهما فيها.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب نوعي بطريقة وصفية. أما تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلات ودراسات التوثيق. بجانب ذلك ، نهتم أيضاً بإجراء بحث حول الاستفادة من الفترة الذهبية للطفل من خلال تنفيذ برنامج المعهد الإسلامي. وفي هذا البحث ، نستخدم المنهج الكمي. لا يستعمل هذا البحث مصطلح مجتمع أصلي ، ولكن نستعمل "social situation" أو الحالة الإجتماعية المكونة من ثلاثة عناصر ، وهي المكن والفاعل والنشاط ( Spradley في Sugiono ، 2015 ، ص 297). يعمل هذا البحث في روضة الأطفال نور الأنصار التي تقع في شارع محمود رقم 73 ، 3 RW 3 RT سيدانج بلاني بقرية رحايو ، مرجا أسيح ، باندونج. كان سبب قيام البحث هناك ، لأن الباحث رئيس ومعلم في تلك روضة الأطفال. في مرحلة الإعداد ، نعمل بحثاً أولياً حيث عشنا في بيئة المؤسسات وعملنا كمراقبين في مختلف الأنشطة التي نفذت ولاحظنا كل برنامج في روضة الأطفال نور الأنصار باندونج ليحصل على البيانات عن برنامج المعهد أكملًا. في مرحلة التنفيذ ، نعمل الملاحظة والمقابلة مباشرة. يتم ذلك أولاً عن طريق تحديد المخبر الرئيسي ، وهو رئيس مؤسسة مدينة المختار (يوسف علي تنطوي الحاج الماجستير) حول تاريخ إقامة روضة الأطفال نور الأنصار والفكرة الأولية لبرنامج المعهد. والمعلمة المشاركة في هذا البرنامج هي أجينج أيو باكتي الحاج ليسانس. وفي المرحلة النهائية وهي الإنجاز ، نعمل تحليل البيانات بمراحل توحيد البيانات وتصنيفها وتفسيرها بحيث تم تحقيق درجة الثقة في هذا

البحث. يتم تفسير هذه البيانات من خلال تقديم تفسيرات منطقية وتجريبية بناءً على البيانات التي تم جمعها أثناء البحث. أما الغرض من تفسير هذه البيانات هو مجرد وصف ، أي أن نقبله باستخدام نظرية وتصميم إدارة مختبر العلوم في المدرسة.

### نتائج البحث ومناقشتها

بناءً على نتائج البحث ، وجدنا أن بيئة روضة الأطفال نور الأنصار تضمن حَقًا سلامة سكان المدرسة من حدوث المخاطر والحوادث. يشمل أمن روضة الأطفال نور الأنصار بيئة مدرسية مريحة (مباني المدارس والفصول الدراسية والمكتب والمكتبة ومعدات وإمدادات الملاعب والساحة) ، بالإضافة إلى الساكنين المحليين المتناغمين. يحاول كل المجتمع الأكاديمي داخل مؤسسة مدينة المختار قدر الإمكان دائمًا توفير الأمن وحماية المدرسة من جميع الأشياء السيئة المحتملة التي ستحدث للجوانب الجسدية والنفسية لساكنين المدرسة من خلال تشكيل فريق أمن المدرسة.

تُرى سلامة روضة الأطفال نور الأنصار من هيكل المبنى القوي والمتين ، بعيدًا عن احتمال وقوع حوادث بسبب المباني المتضررة مثل الأجسام المتساقطة ، بما في ذلك المواد الخطرة ، داخل المبنى أو خارجه. المرافق والبنية التحتية الجيدة قادرة على حماية المجتمع الأكاديمي والبيئة المحيطة من مخاطر الكوارث.

بيئة المدرسة نظيفة تمامًا من خلال توفير علب القمامة ونقلها عمال النظافة إلى موقع التخلص النهائي مرة واحدة في الأسبوع. تتمتع المدرسة ببيئة نظيفة وصحية وممتعة. المواصفات البيئية لروضة الأطفال نور الأنصار هي كما يلي:

1. ظروف الفصل آمنة ومريحة وواسعة

2. مجال الأنشطة الخارجية مثل الرياضة والتدريب اللامنهجي

3. المقصف مريح ويوفر طعامًا نظيفًا

4. مراحيض ذات مصادر كافية للمياه النظيفة

5. التهوية والإضاءة الكافية

6. إنشاء منطقة خالية من التدخين

### برنامج روضة الأطفال نور الأنصار على

#### أساس المعهد الإسلامي

1. تخطيط برنامج المعهد الإسلامي للأطفال المبكر في روضة الأطفال نور الأنصار

منذ إقامتها ، تم تصنيع روضة الأطفال نور الأنصار بما يتماشى مع برنامج المعهد الإسلامي الحالي. لذلك ، تتوافق أهداف روضة الأطفال نور الأنصار دائمًا مع أهداف المعهد (YSF).

لتحقيق الهدف المذكور ، من الضروري إعداد تخطيط دقيق. يتماشى هذا مع رأي سنجايا (2008) بأن التخطيط هو اتخاذ قرارات بشأن ما يجب القيام به لتحقيق الأهداف. يجب أن تبدأ عملية التخطيط من تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال تحليل الاحتياجات وتحديد الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق هذه الأهداف.

النتائج عند إجراء البحث ، لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها ، يقوم روضة الأطفال نور الأنصار بما يلي: تحديد فريق تطوير المحتوى المحلي ، وتحديد فريق التدريس ، وتحديد المواد التي سيتم تسليمها ، وترتيب جدول زمني لأنشطة التدريب. يوضح الجدول 4.1 تركيبة المواد الخاصة بأنشطة برنامج المدرسة الداخلية الإسلامية. وأما في

## الجدول 4.2 يتم تقديم الجدول الزمني لأنشطة التدريب.

الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين
كتابة حروف الهجائية قراءة كتاب قرأ	تخطيط أسماء الله الحسنى قراءة كتاب قرأ	تخطيط الإذعية اليومية قراءة كتاب قرأ
	الجمعة	الخميس
	تدريب الصلاة قراءة كتاب قرأ	تخطيط السورة القصيرة والأحاديث قراءة كتاب قرأ

بناءً على الجدول المذكور ، يمكن وصف أن برنامج المعهد الإسلامي يتم إجراؤه يوميًا وهو إلزامي لجميع الطلاب. لدعم هذه الأنشطة ، يحدد روضة الأطفال أيضًا مستوى أعضاء هيئة التدريس. يجب على المعلمين أن يكونوا قادرين على قراءة القرآن وكتابته جيدًا ، وحفظ الجزء 30 من القرآن والحديث اليومي.

برنامج المعهد الإسلامي المخطط له أهداف ، وهي: يمكن للأطفال قراءة القرآن جيدًا بعد التخرج من روضة الأطفال نور الأنصار ، والأطفال لديهم وعي جيد بالصلاة ، ويحفظون سورة القرآن القصيرة التي تبدأ من سورة الناس إلى سورة القارعة ، ويؤدون الصلاة بشكل منظم ومنظم بطريقة متسلسلة (AYB ، FE). كما يرى إيلي (في سانجايا ، 2008 ، ص 24) أن التخطيط هو في الأساس عملية وطريقة تفكير يمكن أن تساعد في خلق النتائج المتوقعة. يصف رأي إيلي كيف أن الخطة لها هدف ، باستخدام كلمة "نتائج" يجب تحقيقها في تحديد الخطة.

2. تنفيذ برنامج المعهد الإسلامي للأطفال المبكر في روضة الأطفال نور الأنصار تم وصف تخطيط برنامج المعهد الإسلامي في مرحلة الأطفال المبكر قبل هذا. في هذا البرنامج ، ليس فقط التخطيط ولكن أيضًا التنفيذ والنتائج. يعد تنفيذ برنامج المعهد الإسلامي للأطفال

### الجدول 4.1 مادة نشاط التدمير

الدراسة الثالثة	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى
1. كتاب الإقرآن المجلد الثالث 2. سورة النصر 3. سورة الماعون 4. سورة قريش 5. دعاء دخول المسجد 6. دعاء خروج المسجد 7. الدعاء عند الركوع والإعتدال	1. كتاب الإقرآن المجلد الثاني 2. سورة التوبة 3. سورة الكوثر 4. سورة الكافرون 5. دعاء قبل الوضوء 6. دعاء لاستغفر الوالدين	1. كتاب الإقرآن المجلد الأول 2. سورة الفلق 3. سورة الإخلاص 4. دعاء قبل الأكل وبعد 5. دعاء قبل النوم وبعد 6. استيقظ من النوم 7. دعاء الإفتاح
الدراسة السادسة	الدراسة الخامسة	الدراسة الرابعة
1. كتاب الإقرآن المجلد السادس 2. سورة القارعة 3. دعاء القوت 4. آية الكرسي 5. دعاء آخر الجلسة 6. دعاء خير الدنيا والآخرة	1. كتاب الإقرآن المجلد الخامس 2. سورة العصر 3. سورة التكاثر 4. دعاء التشهد 5. دعاء دخول الخلاء 6. وخروج منه 7. دعاء بعد الوضوء	1. كتاب الإقرآن المجلد الرابع 2. سورة الفيل 3. سورة الهمزة 4. دعاء السجود وجنوس 5. بين سجنين 6. دعاء اللبس 7. دعاء تعریت اللبس 8. دعاء المرأة

المصدر: أرشيف روضة الأطفال نور الأنصار

### الجدول 4.2 الجدول الزمني لأنشطة برنامج الممارسة

المبكر في روضة الأطفال نور الأنصار شكلاً من أشكال تنفيذ التخطيط التي تم وضعها. التنفيذ أو الحركة في الإدارة هو تنسيب جميع الأعضاء أو المجموعات للعمل بوعي لتحقيق الأهداف التي تم إعدادها ( Ramayulis ، 2012 ، ص 381). روضة الأطفال نور الأنصار تضع المعلمين وفقاً لقدراتهم. لأن المؤهلات الأولية للمعلمين يجب أن تكون قادرة على قراءة القرآن وكتابته ، فإن جميع المعلمين مطالبون بتعليم قراءة القرآن وكتابته. ولكن ، بالنسبة لمادة أسماء الحسني وحفظ السورة القصيرة والأدعية اليومية فقد تم ترتيب للمقدمين بشكل مختلف. لحفظ السورة القصيرة والأحاديث النبوية ، كان معلمته هي أجينج أبو باكتي الحاجة ، بينما المعلمة عن حفظ الأدعية اليومية هي سيتي سعيدة نورجميلة ، والمعلمة لمادة أسماء الحسني هي أبو بونجا ليستاري. يتم تنظيم هذا النشاط المعهدي الإسلامي ومراقبته من قبل رئيس روضة الأطفال ورئيس المعهد الإسلامي ورئيس المؤسسة. كما يرى P. Siagian (في Sudjana ، 2010 ، ص 204) أن الإشراف هو عملية مراقبة تنفيذ عملية الأنشطة التنظيمية لضمان أن العمل الذي يتم تنفيذه يسير وفقاً لخطة محددة مسبقاً. الآباء والأوصياء يريدون لأبنائهم وبناتهم الذين يتعلمون في روضة الأطفال نور الأنصار ليس فقط أن يكون قادراً على قراءة القرآن وحفظ السورة القصيرة. بل يريدون لأبنائهم وبناتهم أيضاً أن يتمتعوا بخلق جيدة. لذلك ، يوفر بناء المعهد الإسلامي أيضاً مادة تجعل الطفل يتمتع بموقف وأفعال وكلمات أخلاقية جيدة. لذلك ، يقدم المعلمون كل يوم أمثلة ويعلمون كيفية التصرف والتكلم بالكلمات الطيبة. والدرس الذي أوصى به النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - هو تعليم الصلاة. إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الآباء بتعليم أولادهم

منذ السابعة من عمرهم وضربهم عند مغادرتهم وهم في العاشرة (الرفاني ، 2015 ، ص 80). كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ (رواه أحمد وأبو داود والحكيم).** يتعلم جميع طلاب روضة الأطفال نور الأنصار أدعية الصلاة وممارستهم في أنشطة التعود كل يوم جمعة. بالإضافة إلى ذلك ، تؤدي الأطفال المبكر في حياتهم اليومية واجباتهم ، وهي الصلاة خمس مرات مع والديهم. بالإضافة إلى المواد المعهدي الإسلامي التي عقدت خلال ساعات التعود، شارك طلاب روضة الأطفال نور الأنصار أيضاً في المواد التي تعلموها في الفصل ، ومنهم تعلم كتابة الحروف الهجائية والأرقام العربية وإبداع السورة القصيرة وأسماء الحسني والأدعية اليومية لمعلم فصلهم. عندما يحدث التدريب ، هناك أيضاً عملية تعلم حيث يصبح الأطفال في مرحلة المبكرة الذين لا يعرفون في البداية أي مادة بعد نشاط التدريب ، مدركين. وهذا يتماشى مع ما ذكره فريق تطوير المناهج والتعلم في MKDP (2012) ، ص 124) "هذا التعلم هو نشاط مقصود وينفذه الأفراد من أجل تغيير قدراتهم. من خلال تعلم الأطفال الذين لم يكونوا قادرين في السابق على فعل شيء ما ، يصبحون قادرين على القيام بشيء ما أو يصبحون أكثر مهارة". تشهد الأطفال المبكر حالياً تطوراً في كل منها. تشمل التطورات التي تحدث في مرحلة الأطفال المبكر ما يلي: يمكن تحفيز النمو الحركي عند اللعب في عدة مناطق ، وهي: أولاً ، التنسيق بين العين واليد أو العين والقدم ، مثل الرسم ، والكتابة ، والتلاعب بالأشياء ، والبحث عن الآثار المرئية ، والرمي ، والقبض ركلة. ثانياً ، المهارات الحركية الإجمالية ، مثل حركات

الجسم عند المشي، والسير، والقفز، والجري، والسير على رؤوس أصابعها. ثالثاً، المهارات الحركية غير الإجمالية (الساكنة) مثل الانحناء، والوصول، والتناوب، والجلوس، والوقوف. رابعاً، إدارة الجسم والتحكم فيه مثل إظهار حساسية الجسم، والحساسية للمكان، والتوازن، والقدرة على البدء (Sujiono، 2012، ص 63).

التطور الحركي الذي يحدث هو: أولاً، التنسيق بين العين واليد عند الكتابة. ثانياً، المهارات الحركية الساكنة، أي عند الجلوس أثناء الاستماع إلى المعلم وهو يعطي المواد، والوقوف عند التمرين، وتناوب الأدوار في انتظار دور الحفظ والتلاوة. ثالثاً، تطوير التحكم، أي تجرؤ الطلاب على البدء في إعطاء أمثلة لأصدقائهم من أجل اختبارات الممارسة أو الحفظ. هذا هو التطور الحركي الذي يحدث عندما يتم تشغيل برنامج المعهد الإسلامي.

شهد برنامج العهد الإسلامي لطلاب روضة الأطفال نور الأنصار تغييرات في زيادة المعرفة حول أدعية الصلاة والأدعية اليومية وحفظ السورة القصيرة وأسماء الحسنى والحديث. كما يرى منصور (2011، ص 34-35)، أن التطور المعرفي هو عملية يمكن للأفراد من خلالها تحسين قدراتهم واستخدام معارفهم. وفقاً لـ Piaget، يتم تضمينه في مرحلة ما قبل التشغيل (من 2 إلى 7 سنوات) حيث يبدأ الأطفال في التقديم بالكلمات والصور. وفقاً لـ Kohlberg، أنه ينقسم التطور الأخلاقي إلى ثلاث مراحل، وهي: أولاً، المرحلة ما قبل التقليدية لإدخال الأخلاق بناءً على التأثير الناجم عن فعل، أي اللطيف (المكافأة) أو المؤلم (العقاب). ثانياً، يعتبر الطفل أن المرحلة التقليدية من الفعل جيدة إذا كانت تخضع لتوقعات السلطة أو مجموعة الأقران. ثالثاً، لا يُنظر إلى مرحلة ما بعد

التقليدية لقواعد ومؤسسات المجتمع على أنها الهدف النهائي، ولكنها ضرورية كموضوع. يخضع الأطفال للقواعد لتجنب عقاب الضمير (Desmita، 2011، ص 261-262).

كل يوم الجمعة، يودع طلاب نور الأنصار حفظهم لمعلمي الفصل. بالنسبة للطلاب الذين يتطابقون مع الهدف، سيتم منحهم نجمة من قبل المعلم. ولكن بالنسبة للطلاب الذين يتلعبون عند إيداع حفظهم، سيتم منحهم عقوبة لتكرار الحفظ. كما يمارس الطلاب يوم الجمعة الصلاة تحت إشراف معلمي الصف. بالنسبة للطلاب الذين يتجولون أثناء تنفيذ هذه الممارسة، يُعاقبون بتكرار صلاتهم.

الطريقة عبارة عن مجموعة من الطرق والمسارات التي يقوم بها المعلمون في عملية التعلم بحيث يحقق الطلاب أهداف التعلم أو يتقن الكفاءات المصاغة في المواد. تشمل طرق التدريس في التعليم الإسلامية، وهم: (1) طريقة المحاضرة. (2) طريقة السؤال والجواب. (3) طريقة المناقشة. (4) طريقة التخصيص؛ (5) طريقة العرض. (6) الطريقة التجريبية (Ramayulis، 2012، ص 271-272). في وقت إعطاء المادة، استخدم المعلمون طريقة المحاضرة أكثر واستخدموا أحياناً طريقة السؤال والجواب. بالإضافة إلى استخدام طريقة التخصيص، على سبيل المثال عند كتابة الحروف الهجائية.

طريقة أخرى مستخدمة في هذا البرنامج هي طريقة الإيداع، حيث يقوم الطلاب بإيداع الحفظ. وفي الوقت نفسه عند ممارسة الصلاة والوضوء بالطرق العملية. يتم استخدام طريقة سوروجان عند تعلم "إقراء" وقراءة القرآن.

3. نتائج وتقييم برنامج المعهد الإسلامي للأطفال المبكر في روضة الأطفال نور الأنصار

### الفترة يوليو - أكتوبر 2019

الفصل	إقرأ مجلد أول	إقرأ مجلد الثاني	إقرأ مجلد الثالث	إقرأ مجلد الرابع	إقرأ مجلد الخامس	إقرأ مجلد السادس
A	٧					
B1	٩	٣		١		
B2	٨	٤				
B3						

المصدر: أرشيف روضة الأطفال نور الأنصار

وضع برنامج المعهد الإسلامي للأطفال المبكر في روضة الأطفال نور الأنصار يحدد الأهداف التي يجب تحقيقها الطلاب. فالحفظ السورة القصيرة هي تبدأ من سورة الفاتحة إلى سورة القارعة. ولحفظ الأدعية اليومية ، يجب على الطلاب حفظ 14 أدعية يومية ، و 10 أحاديث يومية ، و 99 أسماء حسنى. ولقراءة أدعية الصلاة هي تبدأ من تكبيرة الإحرام حتى دعاء التحية الآخرة ودعاء الفنون أيضا. ولقراءة القرآن ، يستهدف الطلاب الذين يدرسون في روضة الأطفال نور الأنصار تمرير "كتاب الإقرأ المجلد الأول" إلى "كتاب الإقرأ المجلد السادس". وإذا أمكن ، قبل الدخول إلى مستوى SD / MI ، هؤلاء قادرين على قراءة القرآن جيدا صحيحا.

بالإضافة إلى الأهداف المذكورة ، فإن الغرض من عقد برنامج المعهد الإسلامي هذا هو جعل الأطفال مستقلين وأتقياء وغير معتمدين على والديهم. ولذلك ، يتم تعليم الطلاب أيضًا إكمال واجباتهم الخاصة من الإعداد إلى الانتهاء.

وأما شكل التقييم الذي يتم إجراؤه لهذا البرنامج هو من خلال إعداد تقرير تقييم عن اختبار شفهي وعملي. يتم إضافة بطاقة التقرير أيضًا إلى ملاحظات الممتحن وتوقيعها من قبل الممتحن ورئيس المدرسة ومعلم الفصل وأباء الطلاب أو أوليائهم. سيتم منح الطلاب الذين يجتازون الاختبار الشفوي جوائز كتشجيع.

يتم قياس نجاح هذا البرنامج من خلال عملية التقييم التي تقوم بها المؤسسات التعليمية (رئيس المدرسة). يعتمد التقييم الذي أجرته المدرسة بالطبع على مبادئ التقييم المطبقة في روضة الأطفال نور الأنصار. فيما يلي تقرير عن نتائج الامتحان الشفوي للعام الدراسي 2020/2019 التي تبدأ من 22 يوليو 2019.

#### الجدول 4.3

تلخيص نتائج الإمتحان الشفوي

تم تشغيل برنامج المعهد الإسلامي هذا منذ إقامة روضة الأطفال نور الأنصار في عام 2016. بحيث يكون بعض خريجي روضة الأطفال نور الأنصار الذين أكملوا دراستهم ، أكملوا هذا البرنامج أيضا ، وحضروا برنامج التخرج الخاص لبرنامج المعهد الإسلامي. فيما يلي تلخيص الطلاب الذين أكملوا برنامج المعهد الإسلامي.

#### الجدول 4.4

تلخيص خريجي برنامج المعهد الإسلامي

عام دراسي	مجموع
٢٠١٦/٢٠١٧	٢
٢٠١٧/٢٠١٨	٢
٢٠١٨/٢٠١٩	٢

المصدر: أرشيف روضة الأطفال نور الأنصار

وجود هذا البرنامج يغير الطلاب من حيث الإدراك / المعرفة. ولو كانت لم تنجح كلها كما هو في غرض البرنامج، لأنّ الأطفال لديهم قدرات مختلفة ويختبرون دعمًا أوبويًا مختلفًا. ولكن ، بشكل عام ، من المؤكد أن الطلاب الذين يتابعون هذا البرنامج جيدًا سيكون لديهم حفظًا جيدًا وتمكنوا من قراءة الأحرف الهجائية التي تم ربطها وفقًا لقواعد القراءة. وإن لم يكتمل 100 بالمائة من هذا البرنامج.



بشكل عام ، يمكن استنتاج أن حصول هذا البرنامج أقل من الهدف الأول ، خاصة لمادة قراءة "إقرأ" وتحفيظ السورة القصيرة وقراءة أدعية الصلاة. ولذلك ، بالنسبة لهذا العام ، تنصح المدرسة الطلاب الذين يشعرون بأن لديهم أوجه قصور بمتابعة برنامج الديانة الذي تنظمه المؤسسة والذي يقام كل 15.30 إلى 17.00. ومن المؤمل أن يتم تحقيق الهدف الذي حددته المؤسسة هذا العام جيداً بدعم من دراسة الدينية.

#### الخاتمة

يمكن الاستنتاج أن تخطيط برنامج المعهد الإسلامي للأطفال المبكرة في روضة الأطفال نور الأنصار له هدف جيد وهو جعل الأطفال والأذكىاء وذوي الأخلاق الكريمة والشخصية المتدينة. باستخدام طريقة المزج في مناهج تعليمية (روضة الأطفال والمعهد الإسلامي) ينتج الطلاب القادرين على إتقان قراءة "إقرأ" وحفظ السورة القصيرة. وتتمثل الإستراتيجية المتبعة في إعطاء الطلاب محتوى القرآن منذ صغرهم من خلال قراءة "إقرأ" وحفظ السورة القصيرة. وبجانب ذلك ، الطلاب يؤدون الأدعية اليومية للتعود بها وحفظ أسماء الله الحسنى. ثم تبين أن الطلاب كانوا قادرين على ممارسة العبادة ومنها الوضوء وممارسات الصلاة التي أشرف عليها المعلم مباشرة. وذلك لأن هذه المواد قد تمت تصميمها وجدولتها قبل وقت طويل من بدء العام الدراسي الجديد. على الرغم من وجود بعض النتائج غير المشجعة. أحدها مادة قراءة كتاب "إقرأ" وحفظ الحروف القصيرة ودعاء الصلاة. هذا يرجع إلى عدد العوامل ، أحدها هو الفروق المعرفية للطلاب ودعم الأسرة في برنامج المعهد الإسلامي هذا. تعتبر نتائج هذا التقييم بمثابة

مدخلات للمؤسسة لتحسين جودة التعليم والتعلم في المستقبل.

يتم دائماً الإشراف على تنفيذ نشاط المعهدي هذا أو التحكم فيه مباشرة من قبل رئيس روضة الأطفال ورئيس المعهد الإسلامي ورئيس المؤسسة. يقوم الطلاب بإيداع الحفظ دورياً وكل يوم يتلو الطلاب القرآن والدرس دائماً. بجانب ذلك ، يتعلم الطلاب كتابة الحروف الهجائية كل يوم أربعاء. في الممارسة العملية، يستخدم المعلم طريقة تنكيف مع المواد المقدمة.

والنتيجة الأخرى من هذه البرنامج كانت ناجحة ، وإن لم تكن تماماً. لأن بعض التلاميذ ما زالوا لم يتقنوا المادة وفقاً للأهداف التي حددتها المدرسة. بسبب ذلك ، توفر المعهد الإسلامي بديلاً لهذه المشكلة من خلال مطالبة الطلاب بتعلم إضافية. من المأمول أن يتم تطبيق تربية الأطفال المبكر القائم على أسس المعهد الإسلامي على نطاق واسع في المستقبل. فضلاً عن وجود تقويم منظم كمدخل للمؤسسة في تحسين جودة التقويم التربوي.

#### المراجع:

- Badrudin. (2013). Manajemen Peserta Didik. Jakarta: PT INDEKS
- \_\_\_\_\_. (2014). Dasar-Dasar Manajemen. Bandung: Alfabeta.
- Creswell, John W. (2013). Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed (Edisi Ketiga). Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR
- Darajat, Z. (2010). Ilmu Jiwa Agama. Jakarta : Bulan Bintang
- Desmita. ( 2011). Psikologi Perkembangan Peserta Didik. Bandung: Rosda
- Hawadi, L. F. (2012). Pedoman Pendidikan Karakter Pada Pendidikan Anak Usia Dini. Jakarta: Direktorat Pembinaan

- Pendidikan Anak Usia Dini, Kementrian Pendidikan Nasional.
- Hasibuan, Malayu S.P. (2011): Manajemen: Dasar, Pengertian dan Masalah (Edisi Revisi), Jakarta: Bumi Aksara Cetakan ke-9
- <https://www.kemenpppa.go.id/index.php/page/read/29/2738/angka-kekerasan-terhadap-anak-tinggi-di-masa-pandemi-kemen-pppa-sosialisasikan-protokol-perlindungan-anak>
- Mansur. (2011). Pendidikan Anak Usia Dini Dalam Islam. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Moleong, Lexy J. (2004). Metodologi Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi). Bandung: PT. Remaja Rosdakarya
- Mulyasa. (2012). Manajemen PAUD. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Muntomimah, S. (2017). MODEL PENDIDIKANKARAKTER ANAK USIA DINI DI PONDOK PESANTREN AL HIKAM KOTA MALANG. JIP, 43.
- Nasih, A.M., & Kholidah, L.N. (2013). Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Ramayulis. (2012). Ilmu Pendidikan Islam. Jakarta: Kalam Mulia
- Rifani, N.K. (2015). Dahsyatnya Mendidik Anak Gaya Rasulullah. Yogyakarta: Semesta Hikmah
- Sagala, S (2009). Administrasi Pendidikan Kontemporer. Bandung: Alfabeta
- Satori, D., & Komariyah, A.(2013). Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Alfabeta
- Shihab, M.Q. (2008). Tafsir Al-Misbah, Kesan dan Keserasian Al-Quran Vol 3. Tangerang: Lentera Hati
- Siagian, S.P. (1982). Filsafat Administrasi, Jakarta: Gunung Agung
- Sugiyono. (2015). Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta
- Sujiyono, Y.N. (2012). Konsep Dasar Pendidikan Anak Usia Dini. Jakarta: Indeks
- Sukmadinata, N.S., (2012). Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Tim Pengembang MKDP Kurikulum dan Pembelajaran. (2012). Kurikulum dan Pembelajaran. Jakarta: Kencana
- Wiyani, N., & Barmawi. (2012). Format PAUD. Yogyakarta: Ar-Ruzz.
- Yus, A.(2011). Penilaian Perkembangan Belajar Anak Taman Kanak-Kanak. Jakarta: Kencana